

خزانة الأدب وغاية الأرب

- (يا من إليه المشتكى ... أنت العليم بحاليه) .
 - (وإليك عني يا غرام ... فقد عرفت مكانيه) .
 - (فكأنما لك قد قعدت ... على طريق القافيه) .
 - (من لي بقلب اشتريه ... من القلوب القاسيه) .
 - (مولاي يا قلبي العزيز ... ويا حياتي الغاليه) .
 - (إني لأطلب حاجة ... ليست عليك بخافيه) .
 - (أنعم علي بقبلة ... هبة وإلا عارية) .
 - (وأعيدها لك لا عدمت ... بعينها وكما هيه) .
 - (وإذا أردت زيادة ... خذها ونفسي راضيه) .
- ومثله قوله في هذا الروي .

- (قالوا كبرت عن الصبا ... وقطعت تلك الناحية) .
 - (فدع الصبا لرجاله ... واخلع ثياب العاريه) .
 - (ونعم كبرت وإنما ... تلك الشمائل باقيه) .
 - (وتفوح من عطفي أنفاس ... الشباب كما هيه) .
 - (ويميل بي نحو الصبا ... قلب رقيق الحاشيه) .
 - (فيه من الطرب القديم ... بقية في الزاوية) .
- ومن غراميات الحاجري في هذا الباب .

- (لك أن تشوقني إلى الأوطان ... وعلي أن أبكي بدمع قان) .
- (إن الذي رحلوا غداة المنحنى ... ملؤوا القلوب لواعج الأشجان) .
- (فلا بعثن من النسيم إليهم ... ما حل بالأغصان والغزلان) .
- (نزلوا برامة قاطنين فلا تسل ... ما حل بالأغصان والغزلان) .

وقد تقدم قولي إن الشيخ شرف الدين عبد العزيز الأنصاري شيخ شيوخ حماه سقى □ من غيث الرحمة ثراه هو غيث هذا الانسجام وغريم هذا الغرام .
فمن انسجاماته الغرامية الموعود بإيرادها قوله .
(حديثي في المحبة ليس يشرح ... فدعني من حديث اللوم واسرح)